جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر٢٠٣٠

إعـداد
الباحثة/ هايدي عبد المنعم حسن عطوه
المعيدة بقسم أصول التربية

إشراف
أ.د/ عبدالرحمن النقيب(رحمه الله)
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ. د/ أشرف السعيد أحمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ .د/ على عبد ربه حسين إسماعيل
أستاذ أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٣ – يناير ٢٠٢١
واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية
جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

هايدي عبد المنعم حسن عطوه

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ . وتحقيقًا لهدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة طبقت على عينة قوامها (٢٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة .

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها : أبرز المتطلبات التي تتوافر بكلية التربية جامعة المنصورة لتحقيق ميزتها التنافسية علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: التحول الرقمي لكافة أنشطة وممارسات الكلية للتناغم مع توجه الجامعة ووزارة التعليم العالي، وإتاحة الفرص لتقديم بعض البرامج الدراسية باللغة الأجنبية(اللغة الانجليزية) بما يُلبي احتياجات الجهات المستفيدة، وفتح تخصصات أكاديمية جديدة تتماشي مع تطلعات خطة مصر للتنمية المستدامة، وتعزيز القيم الايجابية لدى العاملين بالكلية فى التعامل مع الطلاب الوافدين، إتاحة فرص تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، وتزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها: تنويع البرامج التعليمية والبحثية التي تقدمها الكلية، والعمل علي تطويرها وتحديثها بشكل مستمر، بما يتناغم مع احتياجات سوق العمل المحلي والدولي، وتحسين وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية باستمرار؛ لضمان جودة الخدمة التعليمية المقدمة للمستفيدين وتفعيل الأنشطة والممارسات التي تتناسب مع احتياجات ورغبات الطلاب، بشكل يسمح بإكسابهم للمهارات الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وإعداداهم الإعداد المهني والأكاديمي الذي يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of achieving a competitive advantage in the Faculty of Education, Mansoura University, on the light of Egypt's vision 2030. To achieve the aim of the research, the researcher used the descriptive method, and relied on a questionnaire applied to a sample of (200) members of the Staff of the Faculty of Education, Mansoura University.

The research found including :The most requirements that are available at the Faculty of Education, Mansoura University, to achieve its competitive advantage is: digital transformation of all activities of the college in harmony with the direction of the university and the Ministry of Higher Education, providing opportunities to offer some study programs in the foreign language in a way that

meets the needs of the beneficiaries, opening new academic specializations in line with the aspirations of the Egypt Plan 2030, promoting positive values among college staff in dealing with foreign students, providing opportunities to develop the skills of staff and their assistants in line with modern teaching and learning strategies. The college has a digital library equipped with physical and technological equipment and modern scientific references.

The study recommended several recommendations, including: diversifying the educational programs provided by the college, including, developing continuously, in harmony with the needs of the local labor market. The quality of the educational service provided at the educational introduction, and the activation of activities and practices that are compatible with the needs and desires of students, are good. By providing them with the life skills and skills of the eleventh and the eleventh century, a professional and academic preparation that is commensurate with the needs of the labor market.

المقدمة

يمثل المعلم المؤهل حجر الأساس لبناء النهضة المجتمعية فى مجالاتها المختلفة؛وذلك لتأثيره الممتد لكل مجالات النشاط الاجتماعي، فهو المسئول عن تشكيل عقول أفراد المجتمع، ونظراً لأهمية دور المعلم، تأتي أهمية مؤسسات إعداد المعلمين، كليات التربية، والتى تقع عليها مسئولية إعداد وتأهيل المعلمين بالكم والكيف الذى يتواءم مع إحتياجات القطاعات التربوية، وتطوير الممارسات التعليمية والتربوية فى مؤسسات التربية والتعليم، وقيادة البحث التربوي وسرعة الإستجابة للتغيرات العالمية حتي تتمكن من المنافسة المحلية والعالمية.

ولكلية التربية أهمية متفردة تتمثل في تزويد المؤسسات التعليمية بالمعلمين والمعلمات الذين يقع علي عاتقهم مسئولية تربية وتعليم أجيال المستقبل التي يحتاج إليها المجتمع لتحقيق النهضة المجتمعية وتعزيز قدرته التنافسية(مصطفي،٢٠١١،١٥٠)، فكلية التربية تعتبر القائدة والرائدة للتطوير والإصلاح التعليمي، بحكم قيامها بإعداد المعلم الذي هو العامل الأساسي للإرتقاء بالعملية التعليمية (هلل،٢٠١٤،٢٧٤).

وفي الآونة الأخيرة شهدت كلية التربية –عالمياً ومحلياً– تطوراً جذرياً في أهدافها وأساليبها وبرامجها، إستجابة للثورات المعرفية والتكنولوجية والإصلاحية التي واجهتها بإعتبارها أحد المؤسسات المجتمعية التي يتعين عليها مساعدة المجتمع في تشكيل قيمه وثقافته وتبوئ مكانته وموقعه الريادي، ومواجهة التحديات ،وتحقيق أهدافه المستقبلية(هلل، ٢٠١٤،٢٧٤).

وتأتي رؤية مصر ٢٠٣٠ لتواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية، ولتلقي المزيد من المسئولية على عاتق كليات اعداد المعلمين، باعتبارها المسئول الأول عن اعداد وتأهيل المعلمين لمستويات

التعليم المختلفة، والذين يتحملون جانباً مؤثرا فى اعداد الشخصية المصرية، حيث تهدف إلي إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية(رؤية مصر ٢٠٣٠،٢٠١٦،١٣٩).

ونظراً لمكانة كلية التربية في كونها حلقة الوصل بين التعليم الجامعي والتعليم ما قبل الجامعي، يجب أن تتمتع تلك الكلية بمكانة تحقق لهاعنصر الجذب والتفرد، وبمزايا تضمن لها التفوق علي منافسيها، سواء من الكليات الأخري أو المراكز الخاصة المتمثله في: مراكز التنمية البشرية، ومراكز الإستشارات التربوية، وغيرها، فلذا أصبح تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية مطلباً من المطالب التى تضمن تعزيز سمعتها ووجودها الفاعل فى توجيه مسارات العمل التربوي فى المجتمع.

ويشير مصطلح الميزة التنافسية فى الجامعات إلي: تفوق الجامعة علي غيرها من الجامعات الأخري من حيث قدرتها علي إمتلاك موارد مختلفة بداخلها وقدرتها علي جذب الطلاب، وإكسابهم مهارات ومزايا تمكنهم من المنافسة في سوق العمل، مع تقديم خدمات للمجتمع بتقنية عالية الجودة، وبأسعار أقل من منافسيها، وتحقق لهم مستوي عال من الرضا، والإستمرار في الإحتفاظ بجاذبيتها لعملائها ومساهميها علي المدي الطويل(أمين، ٢٠١٧، ٣١)

وتتضح أبعاد الميزة التنافسية بمجموعة من المقاييس التي يمكن الإستناد إليها للتعرف علي مدي تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات وتشمل:الكفاءة، والجودة، والمرونة، والسرعة، والإبداع، وسرعة الإستجابة(عبدالعال،٢٠١٧،٢١٦)

وربما يواجه تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية العديد من التحديات، ومنها تفاقم بطالة خريجي كليات التربية ،حيث أظهرت دراسة أحمد (٢٠٠٥، ٢٠٢) أن بطالة خريجي كلية التربية أثرت علي إضعاف القدرة التنافسية لكلية التربية مع كليات القمة، وكذلك ضعف ثقة المجتمع بها، وضعف الثقة في جودة خريجي كلية التربية، وتدني الإهتمام المهني عند المعلم.

ولقد أشار النبوي(٢٠٠٧،٧٧٨) بأن كليات التربية في القرن الحادي والعشرين أصبحت تواجة مشكلات متعددة غير نمطية تتعلق بأهدافها بل بوجودها ذاته، فلم يعد أولياء الأمور والطلاب

في المدارس يقبلون بمستوي الخريجين من المعلمين، وبات هناك إتجاه إلي الكليات الخاصة والبحث عن بدائل لتطوير أداء المعلمين.

وربما توضح المؤشرات الخاصة بإستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ تراجع ترتيب مصر دولياً في عدة عوامل تأخذ في الإعتبار معدل الإلتحاق بالتعليم الجامعي وجودته حيث تحتل الترتيب رقم١١٨، وتؤكد علي وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي وإحتياجات سوق العمل تقدر بنسبة(٣٥%)، كما توضح أن معدل نمو الأبحاث المنشورة في دوريات عالمية محكمة يمثل(١٣%)،كما تقدر نسبة أعضاء هيئة التدريس الحاصلين علي منح بحثية في جامعات عالمية (٠,٢%)(رؤية مصر ٢٠٣٠،٢٠١٦،١٦١).

ويتضح مما سبق أهمية الدور الذي تقدمه كلية التربية فى تحقيق النهضة التربوية، ولكن مؤشرات الواقع تدل علي وجود بعض التحديات التي تواجه كلية التربية، مما يقتضى الإهتمام بتحقيق الميزة التنافسية لكليات التربية، من خلال التعرف علي العوامل المؤثرة فى تحقيق الميزة التنافسية، ومحاولة تعزيز نقاط القوة التي تمتلكها كليات التربية، ومعالجة نقاط الضعف التي توثر علي جودة مخرجاتها.

مشكلة البحث

تشهد مؤسسات التعليم العالي تنافساً جديدًا محوره الرئيس الإبداع والتطوير، مما يحتم علي أي جامعة تطمع في تكوين قدرة تنافسية عالمية أن تعيد النظر في سياستها وفلسفتها ، فتحسين المركز التنافسي للجامعات يمكن تحقيقة من خلال تحسين القدرة الإبداعية والإبتكارية للجامعة وزيادة مستوي الجامعة من الإنتاج العلمي والتكنولوجي علي المستوي الإقليمي والعالمي. (أبو سعدة، ورضوان، وعلام،٢٠١٤،٥).

ومن هذا المنطلق تأتي إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ فى محاولة لتحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية ،وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز ،وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم.

وهذا يبرز حتمية إهتمام مؤسسات التعليم العالي– ومنها كليات التربية– بإكتساب ميزة تنافسية، وقد أوصت العديد من الدراسات بتعزيز تنافسية كليات التربية والإهتمام بها ومنها:دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) حيث أشارت إلى ضرورة العمل علي زيادة المنافسة بين كليات التربية وتوفير دوافع وحوافز تعمل علي تشجيع الكليات علي التطوير وزيادة المرونة.

وأوصت دراسة سلمان (٢٠١٧) بضرورة تبني التنافسية والكفاءة والجودة والفعالية في تنفيذ وتقويم وظائف وبرامج مؤسسات إعداد المعلمين ، أوصت دراسة محمود (٢٠١٧) بضرورة خلق بيئة عمل تنافسية تشجع علي الإبتكار والإبداع بكليات التربية، وكذلك محاولة إستقطاب الكفاءات البشرية المتميزة القادرة علي الإبداع والتميز.

وبالرغم من أهمية توافر التميز التنافسي لمؤسسات التعليم الجامعي علي العموم، وكليات التربية علي وجه الخصوص إلا أن مؤشرات الوضع الراهن التى أفرزتها نتائج الدراسات توضح قصور الوضع التنافسي لتلك المؤسسات، ومن هذه الدراسات:-

وأوضحت دراسة إسماعيل (٢٠١٥) غياب جامعة المنصورة عن التصنيفات العالمية للجامعات، أو ظهورها في مراكز متأخرة علي مستوي الجامعات العالمية والإفريقية ،وحتي علي مستوي الجامعات العربية، كما أبرزت تلك الدراسة وجود بعض المعوقات التي تعاني منها جامعة المنصورة منها:- نمطية الخطط والبرامج والمقررات الدراسية في مختلف كلياتها، وأيضا ضعف جودة العملية التعليمية وقلة الاهتمام بالموهوبين من الطلاب ، الاعتماد في إيصال المعرفة علي الطرق والتقنيات التقليدية ، وكذلك تدني جودة البحث العلمي.

دراسة شلبي (٢٠١٨) والتي أشارت إلي وجود بعض المعوقات التي تحد من تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة وكليات التربية كإحدي منظومتها الفرعية: الإفتقار إلي المعايير التنافسية لتدويل البحوث العلمية والبرامج التعليمية بالجامعة، غياب اللوائح والتشريعات التي ترتبط بالتنافسية في الجامعة. وأظهرت دراسة بدير (٢٠٠٤) ضعف مخرجات كليات التربية ونقص قدراتهم التنافسية في سوق العمل ،وذلك في ظل تدني مستوي المدخلات وافتقاد بعض عمليات الإعداد لمقومات الجودة التعليمية مما يضعف ثقة المجتمع في قيمة هذه الكليات.

وأشارت دراسة الألفي (٢٠١٧) إلي أن كليات التربية تواجه تحديات كبيرة منها تخلي الدولة عن تكليف خريجي كليات التربية وما تبعه من الإستخدام التعاقدي للمدرسين والإستعانة بخريجي الكليات الأخري للعمل في التدريس ،وما نتج عن ذلك من تقليص مهنة التعليم إلي مجرد عمل ،وما أحدثته السياسيات التنموية من إختراق لمهنة التدريس، وفرض مزيد من التحديات علي كليات التربية التي تهدد –في بعض الحالات – بقاء هذه الكليات وإستمرارها.

وإيماناً بأهمية دور كليات التربية فى تحقيق النهضة التربوية فى المجتمع المصري، وتأسيساً على ما سبق من توصيات بضرورة تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية، وإدراكاً لواقع

المشكلات والتحديات التى تواجه كليات التربية، وتناغما مع طموحات ومستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠، تأتي هذه الدراسة للوقوف على سبل تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية، وبخاصة بجامعة المنصورة، وعليه يمكن بلورة المشكلة في التساؤلات التالية:

١) ما الإطار المفهومي للميزة التنافسية بكليات التربية؟

٢) ما واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس من البحث في تحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية:-

١- الدور المحوري لكلية التربية لما تحققه من التنمية التربوية خاصة، والتنمية المجتمعية المستدامة عامة، إذ يقع عليها مسئولية إعداد وتأهيل المعلمين الذين يمتد أثرهم إلي كافة جنبات المجتمع.

٢- تناولها لموضوع الميزة التنافسية بما يتناغم مع التحولات العالمية في مجال التعليم عامة ، والتعليم العالي والجامعي بخاصة ،والتي أصبحت التنافسية وتدويل المعرفة وتحقيق الجودة والتميز من المصطلحات المفتاحية له .

٣- أنها تنطلق من رؤية مصر للتعليم حتي عام٢٠٣٠ وماتسعي إلية من تعزيز النهضة التربوية وإتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية في إطار نظام مؤسسسي قادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

٤- أنها تؤصل لأهمية وخصوصية دور كليات التربية في تطوير الأداء التعليمي والتربوي لمؤسسات التعليم والتربية فى المجتمع، في ضوء إتساع المؤسسات التي إقتحمت ميدان تقديم الخدمات التربوية.

٥- قد يستفيد من هذا البحث جهات عديدة منها: القيادات الأكاديمية والإدارية بكليات التربية من خلال ماتطرحه الدراسة من عوامل مؤثرة في الميزة التنافسية بكلية التربية وماتقدمه من رؤية لتحقيقها بكلية التربية .

مصطلحات البحث

تتمثل مصطلحات البحث فيما يلي :

(١)-الميزة التنافسية *(Competitive Advantage)*

تُعرف الميزة التنافسية لكلية التربية إجرائيا فى هذا البحث بأنها: قدرة كلية التربية علي امتلاك مقومات متفردة تمكنها من تقديم خدمات متنوعة وعالية الجودة، وخريجين مؤهلين لتلبية حاجات القطاعات المستفيدة، وبما يميزها عن المنافسين.

(٢) رؤية مصر ٢٠٣٠ The vision of Egypt2030

وُعرف الباحثة خطة التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠ بأنها : تلك المبادرة التي أطلقتها جمهورية مصر العربية والتي تضم بضع أهداف ترغب مصر بتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، اعتمادا علي الجهود التشاركية من قبل الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، حيث تضم ثلاثة أبعاد رئيسية متمثلة في : البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، وكل بعد رئيس يضم مجموعة من المحاور الفرعية ، بحيث يضم كل محور فرعي مجموعة من الأهداف والغايات المراد تحقيقها في ضوء خطة زمنية ومؤشرات قياس فعالية الأداء، لتحقيق تنمية شاملة لمصر لتصبح ضمن أكبر ٣٠ دولة في مستوي التنافسية ورضا المواطنين وكذلك من أكبر ٣٠ اقتصاد في العالم.

منهج الدراسة :

وفقاً لطبيعة البحث الحالي، وما تفتضيه الإجابة عن تساؤلاته، وتحقيق أهدافه، فإنها اعتمدت المنهج الوصفي، وذلك من أجل التعرف علي واقع الميزة التنافسية بكلية التربية وتحليلها .

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة والبالغ عددهم (200) عضوا طبقا لإحصائيات جامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠٢١/2020، وسوف يتم اختيار عينة منهم ممثلة للمجتمع الأصلي باستخدام الأساليب المناسبة وسوف يحدد عدد أفراد العينة بالمعادلات الإحصائية المناسبة.

أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة علي تساؤلاته، قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة، للتعرف علي العوامل المؤثرة علي تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية، ومتطلبات تعزيزها، كما قامت الباحثة بتقنينها باستخدام الأساليب المناسبة وذلك للتأكد من مصداقيتها وصلاحيتها للتطبيق.

الدراسات السابقة:

تتمثل أبرز الدراسات التى تتعلق بالبحث الحالي ويمكن الافادة منها، ما يلي:

هدفت دراسة هوجس ووايت Hughes, White (2005) إلي عرض الخطوات المتبعة في نموذج الذكاء التنافسي موضحا كيف يمكن للجامعات دمج هذا النموذج مع النموذج الموجود لديهم لتعزيز جهودهم وكسب ميزة تنافسية جديدة، وتوصلت إلي أن مؤسسات التعليم العالي التي ترغب في بناء كفاءات أساسية لتحقيق ميزة تنافسية يوجد لديها العديد من التحديات متمثلة في: حاجة تلك المؤسسات للتواصل والتنظيم وتقديم معلومات علي درجة عالية من الجودة، بالإضافة إلي أنه بالرغم من توافر مساعدات متمثلة في الأدوات والتقنيات المعاونة لهذه المؤسسات لتحقق أهدافها إلا أن هذه الفئة من الأدوات والعمليات تمثل فرص عملية غير مستغلة من قبل الجامعات الحكومية بالرغم من أن استخدام تلك الأدوات ينتج عنة مزايا كبيرة للمؤسسة.

وحاولت دراسة زكري ونيديلا Zekir**i &** Nedelea (2011) التعرف علي الإطار النظري للقضايا والتحديات المتعلقة بتحقيق الميزة التنافسية، وكذلك النظر في طرق تنفيذها، وقد توصلت الدراسة إلي أن الميزة التنافسية تبرز كفاءة المؤسسة وقدرتها علي البقاء والاستمرار ضد العوامل البيئية الخارجية ،كما أن اكتساب الميزة التنافسية وتحقيقها يستلزم توافر مجموعة من المهارات والأصول والقدرات المتخصصة للمؤسسة ، كما يجب علي المؤسسات تصميم الاستراتيجيات الفعالة لتوليد مزايا تنافسية مستدامة.

واستهدفت دراسة ماناريس وفريرا وتونتيناي (٢٠١١) Mainardes, Ferreira & Tontini اقتراح واختبار نموذج مفاهيمي يشرح عملية تحديد المزايا التنافسية في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك **تحديد** العوامل الداخلية والخارجية التي تخلق التنافس في مجال التعليم العالي ، وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة البحوث النوعية ، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة شبة المنظمة، أظهرت نتائج الدراسة أنه لبناء ميزة تنافسية في مؤسسات التعليم العالي يجب تحليل الموارد والقدرات (العوامل الداخلية)،والعوامل الخارجية لمؤسسات التعليم وتحديد دور المستفيدين من مبادرة التعليم العالي ، وبالتالي فإن تحديد المزايا التنافسية للمؤسسة يمكن من خلاله تحليل ما يمكن توقعه في المستقبل ، مما يساعد القيادات الإدارية علي تبني موقف استباقي وريادي من الناحية الاستراتيجية لتخصيص المواد وتحديد المواقع التنافسية للمؤسسة.

وهدفت دراسة بولنكيولاما وكهاتيب Bulankulama & Khatibi (2012) إلي التأكيد علي النظريات التي توضح الميزة التنافسية وقياس أهميتها ، والكشف عن العلاقة بين الميزة التنافسية والابتكار وتكنولوجيا المعلومات ،وتوصلت الدراسة إلي أن الهدف الاسمي للميزة التنافسية هو الأداء الذي ينتج نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ليتعاون مع استراتيجيات

المنظمة ، وذلك ليغير بيئة العمل ويجعلها أكثر قوة وفعالية ،فالأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملهم يتمكنون من تحقيق ابتكارات أكثر نجاحا ،لذا فالميزة التنافسية شعور ملموس وغير ملموس ينبعث من المناخ التنظيمي والثقافة وتحديد التعاملات المرتبطة بسلوكيات الإدارة العادلة.

وهدفت دراسة باساريا (2013) Bisaria للتعرف علي أسباب إستخدام الميزة التنافسية في القطاع التعليمي ،وكذلك التعرف علي فعالية الميزة التنافسية المستخدمة من قبل الكليات أو الجامعات، واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة وكذلك الاستبيان وإجراء المقابلات علي عدد (٥٠) من المعلمين الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلي أنه يمكن اعتبار أن الميزة التنافسية المقدمة من قبل الكليات والجامعات صحيحة قانونياً وأخلاقياً إذا حققت فائدة للطالب والمجتمع، قد أوصت الدراسة بالاهتمام بكم وجودة الطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعات، وكذلك الاهتمام بتطوير جودة المعلمين.

وسعت دراسة غنايم (٢٠١٥) إلي تحديد واقع مؤسسات التعليم الجامعي علي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتقديم تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي المصري علي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة: أن واقع التعليم الجامعي في مصر يوجد به العديد من أوجه القصور التي تحول دون دعم الميزة التنافسية مما يوجب تحديثه وتطويره ليقوم بدوره في تخريج منتج يرضي العملاء والمستفيدين ويواكب متطلبات اقتصاد المعرفة، وأن مؤسسات التعليم الجامعي ومنظومة التعليم والبحث العلمي يتعين اتسامها بعدم التكرار والبعد عن التقليدية وسعيها الي مواكبة خصائص عصر الثورة المعرفية وامتلاك قدرات وخصائص تمنحها قوة داخلية ديناميكية للتفرد.

وحاولت دراسة عبد العظيم والسيد (٢٠١٦) وضع تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب الجامعات المصرية، وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, كما استعانت الدراسة بأداة الاستبانة، كما أجريت الدراسة علي عدد(٣٧٠) فرد من مسئولي النشاط وطلاب الأنشطة الرياضية بإدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة : عدم تناسب ميزانية اتحاد الطلاب مع زيادة عدد الطلاب ،كذلك لا يقوم التوجيه المالي والإداري بالمتابعة بشكل مستمر سير العمل داخل إدارات رعاية شباب الجامعة والتعرف علي احتياجات الطلاب من الأنشطة الطلابية .

وقامت دراسة أمين (٢٠١٧)بمحاولة التعرف علي متطلبات استخدام بطاقة الاداء المتوازن لتحقيق ميزة تنافسية بالجامعات المصرية وتقديم تصور مقترح لتطبيقها، وتحقيقاً لهذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, كما استعانت الدراسة بأداة الاستبانة ، وقد توصلت الدراسة لضرورة وجود متطلبات لتطبيق بطاقة الأداء المتوازن من أجل تحقيق التنافسية بين الجامعات، من خلال تقديم تصور مقترح لتطبيق بطاقة الأداء المتوازن وتحقيق ميزة تنافسية للجامعات المصرية ،ومما أوصت به الدراسة: نشر ثقافة تنظيمية داخل الجامعات تقبل التغيير وتدعم الاتجاه نحو المستقبل ،ترسيخ مبدأ عدم وجود حلول معيارية تناسب جميع الجامعات ؛نظرا لاختلاف العوامل المؤثرة عليها، مراجعة أهداف التعليم الجامعي بما يتواءم مع السمات الفريدة للجامعات.

وأخيراً هدفت دراسة شلبي (٢٠١٨) التوصل لتصور مقترح لتحقيق ميزة تنافسية بجامعة المنصورة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة كأحد أساليب المنهج الوصفي ،واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة وتم توزيعها علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، ومما توصلت إليه الدراسة وجود بعض جوانب القصور في واقع متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بجامعة المنصورة متمثلة في: قلة نشر البحوث المتميزة في مجلات علمية مصنفة عالمياً، وقلة الاهتمام بالبحوث التطبيقية بشكل أكثر عمقاً بمشكلات البيئة والمجتمع، ومن أهم المعوقات التي تحد من تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة ما يلي :غياب اللوائح والتشريعات التي ترتبط بالتنافسية في الجامعة ،الافتقار إلي المعايير التنافسية لتدويل البحوث العلمية والبرامج التعليمية بالجامعة، وقد أوصت الدراسة العديد من التوصيات كان من أبرزها: إضفاء البعد الدولي علي المناهج والمقررات الجامعية وربطها بالتغيرات المعرفية العالمية.

المحور الأول : الإطار النظري :

تتضمن الإطار النظري للبحث الجوانب والموضوعات التالية :

أولاً : مفهوم الميزة التنافسية

يُعرف غنايم(٢٠١٥،٣٣٠) بأنها: قدرة مؤسسات التعليم الجامعي علي تقديم منتج علي أعلي مستوي من الجودة وبما يتناسب مع إحتياجات متطلبات السوق المحلي والعالمي مقارنة بأداء المؤسسات الأخري في نفس القطاع أو السوق

كما عرفها شلبي (٢٠١٨، ٨) للميزة التنافسية للجامعة بأنها: "قدرة الجامعة علي تقديم خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية علي مستوي عال من الجودة مما يكسب خريجيها وأعضاء

التدريس بها مزايا تنافسية في سوق العمل مما يعكس تقدمها في التحاق الطلاب بها والوصول إلي مستوي يمكنها لأن تكون جامعة من الطراز العالمي."

ومما سبق يتضح أن الميزة التنافسية لكلية التربية:

- تنشأ من خلال إستغلال الكلية لما تمتلكه من قدرات وإمكانات مادية وبشرية وتكنولوجية ،وإبتكار نظم وبرامج تأهيل وتدريب جديدة للمعلمين.
- يمكن بناؤها عن طريق تبني إستراتيجية ممنهجة مرنة واضحة،تعكس قدرة الكلية علي التعامل بفعاليه مع التغيرات المحيطة
- تعكس قدرة الكلية علي تقديم خدمات بحثية ومجتمعية علي مستوي عالٍ من الجودة وبتكلفة أقل مما تقدمه الكليات والمراكز التربوية الأخري
- تحقق جذب الطلاب للإلتحاق بها،وتمتعها بمكانة علمية وأكاديمية متميزة بين الكليات الأخري.
- تضمن للمنتمين إليها سواء من أعضاء هيئة التدريس أوالطلاب أو العاملين بها ،مكانة متميزة متوائمة مع إحتياجات سوق العمل المحلي والعالمي.

ثانياً: الميزة التنافسية في التعليم الجامعي

يعد مصطلح الميزة التنافسية شأنه شأن العديد من المصطلحات الإدارية ،حيث ظهر في المجال الاقتصادي ثم انتقل بعد ذلك إلي المجال التعليمي ، وقد حدث تطور ملحوظ في الفكر التنافسي وظهور مفهوم الميزة التنافسية عبر العصور، نظراً للتحديات والمستجدات العالمية التي تواجه مؤسسات التعليم وخصوصاُ مؤسسات التعليم العالي والجامعي مثل: العولمة وتداعياتها، والتصنيفات الدولية للجامعات، والتحديات والمستجدات المحلية مثل: ضرورة الالتزام بتحقيق معايير الجودة والاعتماد (عبدالله،٢٠١٩،٣٠٤) ، بالإضافة إلي ظهور المؤسسات الجامعية الخاصة، مما أدي إلي ازدياد المنافسة بين الجامعات لاستقطاب أفضل الطلاب، والحصول علي عائد أكثر ربحاً، فأصبحت التنافسية جزءاً من خطط عمل تلك المؤسسات؛ لضمان كسب ميزة تنافسية بين المؤسسات الجامعية المتنافسة (Bisaria,2013,91).

حيث إنها تعتمد علي تحليل البيئة الخارجية لكي تحدد الفرص المتوفرة في البيئة الخارجية لكي يتم استغلالها وأيضا تجنب المخاطر الموجودة فيها قدر المستطاع ،وكذلك تحليل البيئة الداخلية لكي تتمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة المتوفرة لديها وكذلك نقاط الضعف ،حتي يتسنى لها العمل علي تصحيح أو سد الخلل الحاصل قبل أن يسعي المنافسون لاستغلال ذلك الضعف مما يؤدي لخروجها من المنافسة ،ثم اختيار البديل الاستراتيجي المناسب(الطائي وكرماشة،٢٠١١،١٣٠)

وبناء ذلك التميز يتم من خلال الاستناد إلي العديد من الأبعاد والركائز، وقد اتفقت معظم الدراسات التي تناولت قضية تحقيق الميزة التنافسية للجامعات علي أربعة أبعاد رئيسة متمثلة في : الجودة– المرونة – الإبداع – الكلفة، حيث أكد مراد (٢٠١٧،٢٤٥) أن الجودة تعد عاملاً حاسماً في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسة، حيث أنه في ضوئها يتم تنمية الكفاءات وتحفيز المستخدمين، كما أشار زيدان (٢٠١٨،١٥٤) أن المرونة تعتبر السلاح الفعال في المنافسة بين المؤسسات ،إذ تتضمن تقديم خدمات متنوعة ومستمرة ومستجيبة لحاجات المستفيدين وإجراء التحسينات بناء علي متطلباتهم، وأوضح الطويل وسلطان(٢٠٠٦،٧٧) أن الإبداع يسهم في تحقيق الميزة التنافسية من خلال التركيز علي الجهود العملية والفنية التي تعمل علي تلبية حاجات ورغبات المستفيدين، والاستخدام السليم للموارد المتاحة وتطبيق الأساليب المتطورة في أداء العمل، كما أكد

عبدالعال(٢٠١٧،٢١٨) أن نجاح المؤسسات يعتمد علي تقديم خدماتها بتكلفة مناسبة لقدرات العملاء ،وأن تكون تكلفة هذه الخدمات أقل من منافسيها مع الاحتفاظ بالجودة العالية

بذلك فإن الوفاء بأبعاد الميزة التنافسية يحقق للمؤسسة تفوق في الأداء وقيمة لما تقدمه للمستفيدين ،مما يساهم في التأثير الإيجابي في إدراك واستجابة المستفيدين وبالتالي يحفز استمرارية جذب المستفيدين ،ويشجع العاملين بالمؤسسة وإدارتها علي متابعة التطور والتقدم علي المدي البعيد(عمرو ،٢٠٠٩، ٤٠)،فجوهر الميزة التنافسية وأهميتها تكمن في الحصول علي رضا العملاء والمستفيدين(محمد وحباكة،٢٠١٧،٤٧)

ويمكن تحقيق تلك المداخل لتحقيق الميزة التنافسية ،من خلال ثلاثة استراتيجيات رئيسة قد صاغ بورتر "Porter" (١٩٨٥، ١١) في مؤلفاته حول الاستراتيجيات التنافسية، متمثلة في: استراتيجية قيادة الكلفة، استراتيجية التميز، واستراتيجية التركيز، فإذا ما تم توجيه والاستفادة من تلك الاستراتيجيات فإن المؤسسة ستتمكن من خلق ميزة تنافسية وكذلك تتمكن من الحفاظ عليها لمدة طويلة.

ومن هنا يجب الإشارة إلي العوامل التي قد تؤثر علي تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الجامعية وهي تنقسم إلي عدة عوامل منها ما يرتبط ببيئة العمل الداخلية متمثلة في : تتضمن العوامل الداخلية الموارد التي تملكها المؤسسة الجامعية والأنشطة والعمليات التي تقوم بها، والتي من شأنها إما أن تعزز وصول المؤسسة لأهدافها أو تعيقها عن تحقيق التميز، والتي تتمثل في : الموارد البشرية –الموارد المادية – الموارد المالية – التنظيم الإداري، كذلك الأنشطة المُمارسة والمهارات المطلوبة لتنظيم سير العمل ، ومنها ما يرتبط ببيئة العمل الخارجية متمثلة في: تلك العوامل المحيطة بالبيئة الخارجية بالجامعة والمناخ العام الذي تعمل فيه ،حيث تتضمن مجموعة من المؤثرات التي يجدر بالجامعة أخذها بالاعتبار، إذا ما أرادت خلق ميزة تنافسية لها والاحتفاظ بها لمدة طويلة ،ومنها : مدي الدعم والتفاعل المجتمعي للجامعة ، اتساق معاييرها مع شروط ومتطلبات هيئة الاعتماد المؤسسي ، كذلك موائمة المخرج التعليمي لها مع احتياجات سوق العمل، كذلك السمعة والمكانة الأكاديمية لها محلياً وعالمياً.

ثالثاً : الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

لقد استندت استراتيجية التنافسية التي وضعها المجلس الوطني المصري كمفتاح لخلق فرص عمل أكثر وأفضل وأكثر استدامة للمصريين إلي عدة مجالات رئيسية منها: الاستثمار في الموارد

البشرية وإعداد شباب قادر علي المنافسة الإقليمية والعالمية وهذا الأمر يتطلب نظاماً تعليمياً اكثر ملاءمة وإنصاف ، بالإضافة إلي خلق اقتصاد معرفي عن طريق الاستثمار في مجال الابتكار وخلق مناخ أفضل للبحث والتطوير، ودعم مجتمعات الابتكار الجديدة ذات القيمة المضافة (حندوسة ،٢٠١٠،س)

ولذا فقد وضعت رؤية مصر ٢٠٣٠عدة مؤشرات للسعي لقياس تحسين القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي متمثلة في : تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المسايرة للمعايير العالمية ، ودعم وتطوير قدرات هيئة التدريس والقيادات، وتطوير البرامج الأكاديمية والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم، وتطوير البنية التنظيمية للوزارة ومؤسسات التعليم العالي بما يحقق الجودة والمرونة والاستجابة ، والتوصل إلي صيغ إلكترونية مستحدثة (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ١٦٠،٢٠١٩)

وعلية ومن خلال الاطلاع علي بعض المصادر المتعلقة بكلية التربية جامعة المنصورة تبين وجود بعض المؤشرات التي قد تسهم بتحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية جامعة المنصورة ، ومنها: حصول بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية على جوائز التفوق العلمي، كما تضم الكلية عدد من الوحدات ذات الطابع الخاص منها: وحدة ضمان الجودة، منها: وحدة ضمان الجودة، وحدة التعليم الإلكتروني، وحدة إدارة الأزمات والكوارث، مركز الإرشاد النفسي، كما تستضيف الكلية عدداً من المراكز الجامعية، منها: مركز تكنولوجيا التعليم، مركز الخدمة العامة، مركز دراسات القيم والانتماء الوطني، مركز اللغة الإنجليزية (الخطة الاستراتيجية لكلية التربية جامعة المنصورة٢٠١٥-٢٠١٨). تضم كلية التربية جامعة المنصورة عدداً من أعضاء هيئة التدريس المنضمين باللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين للدورة الثالثة عشر(٢٠١٩-٢٠٢٢) (المجلس الأعلي للجامعات،٢٦-٢٨،٢٠٢٠)، علاوة علي ذلك فقد حصلت كلية التربية علي مشروعي ممولين من الاتحاد الأوروبي ، المشروع الأول هو دبلوم مبني علي شهادات إلكترونية وشهادات مهنية في التربية الخاصة والدمج في الفترة ٢٠١٦/١٠/١٥ إلي ٢٠٢٠/١٠/١٤، والمشروع الأخر هو إنشاء مراكز لإمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة للتعليم العالي في شمال إفريقيا (علي والدياسطي،٢٠٢٠،١٦٤٥)، إن كلية التربية جامعة المنصورة كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بقرار من مجلس إدارة الهيئة رقم(١٦٩) بتاريخ ٢٠١٧/٨/١٤ (/https://edufac.mans.edu.eg)

وبالتالي فإن كلية التربية إذا ما أرادت تحقيق الميزة التنافسية ،يجب أن تنطلق من تلك المؤشرات التي حددتها رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يسهم تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية في زيادة قدرتها علي تعزيز سمعتها داخل المجتمع وخارجياً في سوق العمل الدولي لخريجي الكليات التربوية، وفي هذا السياق تشير دراسة عبدالرازق(٢٠١٥، ٣٥) إلي أن كليات التربية هي المصدر الرئيسي لتلبية احتياجات ميدان التربية والتعليم من المعلمين في التخصصات والنوعيات والمستويات المتعددة، لذا يجب أن يتوافر لها جهاز إداري وأعضاء هيئة تدريس علي مستوي عالي من الأداء، وتتوافر لها الموارد المادية للتطور في ضوء الأهداف القومية الملائمة التي تحدد مدخلات وعمليات ونواتج العمل التعليمي لتلبية رغبات وميول الطلاب والظروف والمجتمعية

ولما كان تحقيق الميزة التنافسية لكلية التربية جامعة المنصورة أمر في غاية الأهمية إليها، فإن من الضروري التعرف علي بعض المعوقات التي قد تواجهها لتحقيق تلك الميزة، ومنها: إحجام العاملين عن طرح ممارستهم المهنية للمناقشة وتبادل الخبرات والمعارف المهنية مع زملائهم ،وغياب فرص جلسات العصف الذهني واستمطار الأفكار بين العاملين، كذلك ضعف مهارات البحث العلمي لدي العاملين لمواجهة المشكلات المختلفة (الراشدي،٢٠١٩،١٧٩)، محدودية تغطية شبكة الإنترنت ،وذلك إما بسبب توافر الدعم المالي ،أو عدم توافر الحاسبات والمعدات الكافية بالمؤسسة ،أو حتي عدم توافر آليات للصيانة والتحسين والتطوير المستمر للبرامج والأجهزة داخل المؤسسة (قحوان ،٢٠١٤،٤٢) ،بالإضافة إلي الاعتماد علي البيروقراطية والروتين في أداء الممارسات داخل المؤسسة ، والاستناد إلي التفكير الاعتيادي في إنجاز الأعمال ،وعدم الاهتمام بالعمل الإبداعي ،وتثبيط القدرات الإبداعية لدي العاملين (التويجري،٢٠١٦،٨١)، قلة المخصصات المالية المقدمة للجامعات للوفاء بمتطلبات البحث العلمي ،بالإضافة إلي انخفاض نصيب متوسط الباحث من الميزانيات الخاصة بالجامعة ،علاوة علي ذلك تراجع الإنفاق من جانب الدولة إذا قيس بمؤشرات موضوعية (البنا،٢٠٠٨،٩٥).

المحور الثاني : الإطار الميداني للبحث:

يتناول هذا المحور أهداف البحث الميداني , وعينته , وأداته , والنتائج , وتفسيرها كما يلي :

أولاً : أهداف البحث الميداني

تمثل الهدف الرئيس من الدراسة الميدانية في التعرف على واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانيا : عينة البحث

تمثلت عينة الدراسة في جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، وذلك بأسلوب الحصر الشامل حيث تم توزيع عدد (١٣٥) استبانة علي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة، تم استعادة (١٠٢) استبانة صالحة للتطبيق، بنسبة ٥١% من المجتمع الأصلي.

ثالثًا : أداة البحث (الاستبانة) :

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات في مسعى لتحقيق أهدافها الميدانية، المتمثلة في التعرف على واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد تكونت من (٦٧) عبارة مقسمة إلى خمسة أبعاد، هي كالآتي: المتطلبات الإدارية والتنظيمية، المتطلبات الفنية والتعليمية، المتطلبات المجتمعية، المتطلبات البشرية، والمتطلبات المادية والتكنولوجية. ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) لتحديد درجة استجابة أفراد عينة الدراسة.

رابعًا : إجراءات تقنين الاستبانة :

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق أداة البحث علي طريقتين هما :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على المشرفين على الدراسة ثم عرضها في صورتها الأولية على (٣٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وجامعة طنطا، ودمياط ، ودمنهور، والقاهرة، وأسيوط ، وجامعة الأزهر، وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين , وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه غالبية السادة المحكمين .

تم حساب صدق الاتساق الداخلي , وأظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الأول للاستبانة جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول(المتطلبات الإدارية والتنظيمية) بين (476. –765.)؛ وفي البعد الثاني(المتطلبات الفنية والتعليمية) ما بين (442.– 745.) ، أما البعد الثالث (المتطلبات المجتمعية) فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (539.-778.) ، وللبعد الرابع (المتطلبات البشرية) ما بين (324.-789.) ، اما البعد الخامس (المتطلبات المادية والتكنولوجية) فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (504.-833.)، وقد جاءت جميع القيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) ، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لكافة عبارات أبعاد المحور الأول.

خامسًا : نتائج البحث الميداني :

تم ترتيب الأبعاد(المتطلبات المادية والتكنولوجية – المتطلبات الفنية والتعليمية– المتطلبات الإدارية والتنظيمية–المتطلبات البشرية– المتطلبات المجتمعية) من حيث أهميتها على ضوء المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما يوضح نتائجها جدول (١) التالي:-

جدول (١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متوسطات استجابات أفراد العينة، حول محور واقع تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ مرتبة تنازلياً

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	درجة الموافقة
٥	المتطلبات المادية والتكنولوجية	١,٨٥٤	٤٢٩ .	١	متوسطة
٢	المتطلبات الفنية والتعليمية	١,٨٣	٤٢٦,	٢	متوسطة
١	المتطلبات الإدارية والتنظيمية	١,٧٨٣	٤٣٢,	٣	متوسطة
٤	المتطلبات البشرية	١,٧٧٥	٤٢٦,	٤	متوسطة
٣	المتطلبات المجتمعية	١,٦٩٤	٤٤٨,	٥	متوسطة
	المتوسط العام	١,٧٨٩	.٤٠٩	_	متوسطة

من جدول (١) السابق يتضح أنّ متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة تتوافر بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة بالنسبة لمقياس التوافر في الواقع(١,٧٨٩) بانحراف معياري قدره (٤٠٩.)، وتشير هذه القيمة المنخفضة من الانحراف المعياري إلى درجة عالية من الاتفاق بين غالبية أفراد العينة على توافر هذه المتطلبات بكلية التربية جامعة المنصورة بدرجة متوسطة ،حيث أن كلية التربية جامعة المنصورة في غضون السنوات السابقة كانت تطور من أدائها لكافة الأنشطة والخدمات بما يتوافق مع المعايير المرجعية ، والتي كان من نتاجها الحصول علي شهادة الإعتماد الأكاديمي ،ولكنها مازالت بمسعي لتطوير أدائها بما يتناسب مع معايير التنافسية العالمية.

وقد جاء في الترتيب الأول لأبعاد محور" متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠" البعد الخامس المتمثل في "المتطلبات المادية والتكنولوجية " بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢,٨١) بانحراف معياري قدره (٢٩٢)، وربما يرجع ذلك إلي المتغيرات العالمية المعاصرة وما فرضته من حتمية تطوير البنية التحتية

والتكنولوجية ؛ لمواكبة عصر التحول الرقمي وضرورة توفير المعلومات والبيانات عبر قنوات تكنولوجية ، الأمر الذي يتطلب موارد مادية. كما احتل الترتيب الخامس والأخير البعد الثالث" المتطلبات المجتمعية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٩٤)، بانحراف معياري قدره(٤٤٨.) وقد يرجع ذلك إلي ضعف قنوات الشراكة مع المشكلات المجتمعية ، ومحدودية الخدمات التي تقدمها الكلية للمؤسسات المجتمعية المستفيدة.

وقد تم استخراج مستوي الدلالة وقيمة (كا٢) والوزن النسبي , لوصف استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات محور" متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠", وذلك علي النحو التالي :

البعد الأول : المتطلبات الإدارية والتنظيمية

جدول(٢)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني وقيمة (كا٢) والترتيب لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لعبارات بعد المتطلبات الإدارية والتنظيمية

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التحول الرقمي لكافة أنشطة وممارسات الكلية للتناغم مع توجه الجامعة ووزارة التعليم العالي.	١٥	١٥	٧٣	٧١	١٤	١٤	١,٩٩	٢	٦٧,١١٨**
٦	تطوير سياسات القبول بالكلية للموائمة بين رغبات الطلاب واحتياجات سوق العمل.	٤٠	٣٩	٤٧	٤٦	١٥	١٥	١,٧٥	٩	١٦,٦٤٧**
١١	تصميم برامج لتعزيز التمويل الذاتي بالكلية، تتناغم مع احتياجات الجهات المستفيدة.	٤٢	٤١	٤٣	٤٢	١٧	١٧	١,٣٦	١٤	١٢,٧٦٥**
١٦	حوكمة الاجراءات الإدارية والتنظيمية بالكلية لتعزيز الشفافية والمساءلة.	٣١	٣٠	٥٨	٥٧	١٣	١٣	١,٨٢	٥	٣٠,١٧٦**
٢١	تناغم القيم التنظيمية للكلية مع قيم الجودة والتنافسية في التعليم العالي والجامعي.	٢٢	٢١	٦٢	٦١	١٨	١٨	١,٩٦	٤	٣٤,٨٢٤**

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٦	توفيق خطط العمل بالكلية مع معايير الجودة العالمية في مجال اعداد وتكوين المعلمين.	٣٦	٣٥	٤٨	٤٧	١٨	١٨	١,٨٢	م٥	١٣,٤١٢**
٣١	متابعة الالتزام بالمعايير الأكاديمية المرجعية في كافة الأنشطة التعليمية والبحثية بالكلية.	٢٢	٢١	٥٨	٥٧	٢٢	٢٢	٢	١	٢٥,٤١٢**
٣٦	تعزيز الشراكات المحلية والدولية لتبادل الخبرات والتجارب في مجالات الجودة والتنافسية.	٤٩	٤٨	٤٢	٤١	١١	١١	١,٦٢	١٠	٢٤,٠٥٩**
٤١	تطوير الهيكل التنظيمي للكلية بما يعزز المرونة في مواجهة الأزمات.	٣٤	٣٣	٥٤	٥٣	١٤	١٤	١,٨٠	٨	٢٣,٥٢٩**
٤٦	تطوير سياسات العمل بالكلية لاستشعار أو مواجهة التحولات البيئية والمجتمعية.	٣٢	٣١	٥٦	٥٥	١٤	١٤	١,٨٢	م٥	٢٦,١١٨**
٥١	تطوير اللوائح الخاصة بالطلاب الوافدين في ضوء ما يستجد من تغييرات وظروف محلية وعالمية.	٢٢	٢١	٥٩	٥٨	٢١	٢١	١,٩٩	م٢	٢٧,٥٨٨**
٥٦	تطوير سياسات التوظيف بالكلية؛ لاستقطاب الكفاءات البشرية المتميزة.	٥١	٥٠	٤٣	٤٢	٨	٨	١,٥٧	١١	٣٠,٧٦٥**
٦١	تكوين مجموعات متخصصة لوضع حلول ابداعية للمشكلات المتعلقة بتنظيم العمل وتطويره .	٥٦	٥٥	٣٩	٣٨	٧	٧	١,٥١٩	١٢	٣٦,٤١٢**
٦٥	بناء برامج للتحفيز المادي والمعنوي لتعزيز الممارسات الإبداعية للقوي البشرية بالكلية.	٥٨	٥٧	٣٥	٣٤	٩	٩	١,٥١٩	م١٢	٣٥,٣٥٣**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول (٢) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة في مقياس التوافر في الواقع حول كافة عبارات بعد المتطلبات الإدارية والتنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة لصالح الاستجابات (موافق بدرجة متوسطة)،وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها على النحو التالي:

- وقد جاءت العبارة رقم (٣١) المتمثلة في: " متابعة الالتزام بالمعايير الأكاديمية المرجعية في كافة الأنشطة التعليمية والبحثية بالكلية." في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢)، وربما يعزي ذلك إلي قيام مركز ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة المنصورة بمراجعات لتقييم الأداء الخاص بكليات الجامعة وبخاصة الكليات المعتمدة ولاسيما كلية التربية باعتبارها أحد الكليات المعتمدة بجامعة المنصورة.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١) ومضمونها، (التحول الرقمي لكافة أنشطة وممارسات الكلية للتناغم مع توجه الجامعة ووزارة التعليم العالي.) ، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٩٩)، ويعزى ذلك إلى زيادة تطوير وتفعيل أنظمة الإدارة الإلكترونية التي تستخدمها الكلية ،مثل: نظام الفارابي –نظام ابن الهيثم لإدارة شئون الطلاب والدارسات العليا.. وغيرها، بخاصة في ظل الظروف الحالية من وجود فيروس كوفيد١٩، أصبح معظم الخدمات التي تقدمها الكلية إلكترونية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الخطة الاستراتيجية لكلية التربية جامعة المنصورة (٢٠١٥–٢٠١٨) بأن من أبرز نقاط القوة بالكلية وجود نظام إلكتروني (الفارابي) يتيح للطلاب والأساتذة صفحات إلكترونية خاصة بهم للتعامل مع متطلبات الجودة، ووجود نظام شئون طلاب إلكتروني (ابن الهيثم) يسهل عمليات تسجيل طلاب والطلاع علي نتائجهم.
- وتلاها في الترتيب الثاني مكرر العبارة رقم (٥١) والمتمثلة في: " تطوير اللوائح الخاصة بالطلاب الوافدين في ضوء ما يستجد من تغييرات وظروف محلية وعالمية. "، حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة (١,٩٩) , وربما يعزي ذلك إلي أنه في ظل إنشار فيروس كوفيد١٩ وصعوبة الانتقالات من دولة لآخري أصبحت اللوائح الخاصة بالوافدين أكثر مرونة لاستيعاب مثل تلك الظروف ، وهذا ما أكدته اللائحة الخاصة بالوافدين في المادة رقم(٢١) حيث تضمنت أنه يجوز للطالب الاعتذار عن دخول الامتحان بتقرير طبي من الخارج معتمد من القنصلية المصرية بالدولة.
- واحتل الترتيب رقم (١٢) جاءت العبارة رقم (٦١) ومضمونها، (تكوين مجموعات متخصصة لوضع حلول ابداعية للمشكلات المتعلقة بتنظيم العمل وتطويره داخل الكلية.) ، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٥١٩)، وربما يعزى ذلك إلى أن سياسة تنظيم العمل داخل الكلية تتبني استراتيجيات مختلفة لمعالجة المشكلات التي تواجهها ،وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمود(٢٠١٧، ١٥٨) حيث احتلت عبارة توافر المناخ التنظيمي الداعم لتبني الأفكار الإبداعية بالكلية ترتيب مُتأخر.

- واحتل الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٦٥) ومضمونها، (بناء برامج للتحفيز المادي والمعنوي لتعزيز الممارسات الإبداعية للقوي البشرية بالكلية.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٥١٩)، ويعزى ذلك إلى ضعف المخصصات المالية الداعمة لتعزيز المشاركة في تلك الممارسات، ويتفق ذلك مع دراسة منصور(٢٠٢٠،٣٠) التي أكدت علي قلة الحوافز المتاحة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة لتطوير أدائهم.
- أما الترتيب الأخير وبدرجة موافقة ضعيفة, فقد احتلته العبارة رقم (١١) ومضمونها (تصميم برامج لتعزيز التمويل الذاتي بالكلية، تتناغم مع احتياجات الجهات المستفيدة.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة (١,٣٦)، وربما يعزي ذلك إلي قلة الفرص التي تستغلها كلية التربية لتعزيز مواردها المالية وتحقيق رضا المستفيدين.

البعد الثاني: المتطلبات الفنية والتعليمية

جدول(٣)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني وقيمة (كا٢) والترتيب لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لعبارات بعد المتطلبات الفنية والتعليمية.

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢	تقديم برامج تعليمية وبحثية بالشراكة مع الجامعات الدولية والمحلية.	٤٩	٤٨	٤٢	٤١	١١	١١	١,٦٢	١٠	٢٤,٠٥٩**
٧	إتاحة الفرص لتقديم بعض البرامج الدراسية باللغة الأجنبية(اللغة الانجليزية) بما يُلبي احتياجات الجهات المستفيدة.	١٠	٩	٤٠	٣٩	٥٢	٥١	٢,٤١	١	٢٧,٥٢٩**
١٢	استخدام آليات التكنولوجيا الحديثة في تقويم البرامج التعليمية والبحثية لزيادة كفاءتها باستمرار.	٣٥	٣٤	٥٢	٥١	١٥	١٥	١,٨٠	٨	٢٠,١٧٦**
١٧	تجويد الخدمات التعليمية والبحثية المقدمة للطلاب مع مراعاة تنافسية التكلفة.	٢٣	٢٢	٦٤	٦٣	١٥	١٥	١,٩٢	٥	٤٠,٦٤٧**
٢٢	التحول لنظام الساعات المعتمدة في برامج المرحلة الجامعية الأولى بما يعزز المرونة ويقلل الهدر.	٥٧	٥٦	٣٦	٣٥	٩	٩	١,٥٢	١٢	٣٤,٠٥٩**
٢٧	استثمار ساعات التدريب الميداني	٣٥	٣٤	٥٣	٥٢	١٤	١٣	١,٧٩	٩	٢٢,٤١٢**

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	والجانب التطبيقي في البرامج التعليمية لتعزيز المهارات المهنية للطلاب.									
٣٢	تطوير البرامج الدراسية بما يساير التحولات العلمية والمجتمعية وامكانات التطور التكنولوجي.	٢٣	٢٢	٦١	٦٠	١٨	١٨	١,٩٥	٤	٣٢,٥٢٩**
٣٧	تنويع البرامج التعليمية النوعية بما يلبي رغبات الطلاب، ويتناغم مع احتياجات سوق العمل .	٢٣	٢٢	٥٣	٥٢	٢٦	٢٦	٢	٢	١٦,٠٥٩**
٤٢	تصميم البرامج التعليمية لتستوعب الاستراتيجيات التعليمية البديلة في أوقات الأزمات والظروف الاستثنائية.	٢٢	٢١	٦٠	٥٩	٢٠	٢٠	١,٩٨	٣	٢٩,٨٨٢**
٤٧	تطوير البرامج التعليمية بصورة مستمرة على ضوء تقييمات المراجعين الخارجيين والتغذية الراجعة من المستفيدين.	٣٠	٢٩	٥١	٥٠	٢١	٢١	١,٩١	٧	١٣,٩٤١**
٥٢	تعزيز الأنشطة الطلابية التي تنمي المهارات القيادية والابداعية لدى الطلاب.	٣٧	٣٦	٥٠	٤٩	١٥	١٥	١,٣١	١٤	١٨,٤١٢**
٥٧	تنويع الأنشطة الطلابية لتلبي الاحتياجات والهويات المختلفة لتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية.	٢٤	٢٣	٦٢	٦١	١٦	١٦	١,٩٢	٥م	٣٥,٥٢٩**
٦٢	بناء نظام معلوماتي متكامل لمعرفة احتياجات المجتمع الحالية والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية.	٥٥	٥٤	٣٦	٣٥	١١	١١	١,٥٦	١١	٢٨,٦٤٧**
٦٦	تضمين البرامج الدراسية مقررات وأنشطة لتنمية مهارات ريادة الأعمال.	٥٩	٥٨	٣٥	٣٤	٨	٨	١,٥	١٣	٣٨,٢٩٤**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول (٣) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة في مقياس التوافر في الواقع حول كافة عبارات بعد المتطلبات الفنية والتعليمية لتحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة)، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها على النحو التالي:-

- وقد جاءت العبارة رقم (٧) المتمثلة في" إتاحة الفرص لتقديم بعض البرامج الدراسية باللغة الأجنبية(اللغة الانجليزية) بما يُلبي احتياجات الجهات المستفيدة. "في الترتيب الأول بين

عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٤١)، وربما يعزي ذلك إلي اهتمام الكلية بتقديم البرامج النوعية لإعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الأجنبية ، ويتفق ذلك مع دراسة شلباية(٢٠٨،٢٠٢٠) التي أكدت علي أن استحداث كلية التربية جامعة المنصورة لبعض البرامج المميزة يعد من أبرز جوانب القوة بها.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٣٧) ومضمونها، (تنويع البرامج التعليمية النوعية بما يلبي رغبات الطلاب، ويتناغم مع احتياجات سوق العمل.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢)، ويعزى ذلك إلي اهتمام كلية التربية باستحداث برامج نوعية ، فهي تقدم سبعة برامج لإعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية تتواءم مع احتياجات سوق العمل، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العيسوي(٢٠١٧، ١٣١) التي أوضحت أن كلية التربية تقدم برامج نوعية مختلفة تُلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل بنسبة قد تصل إلي٧٩% .
- وتلاها في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤٢) والمتمثلة في: " تصميم البرامج التعليمية لتستوعب الاستراتيجيات التعليمية البديلة في أوقات الأزمات والظروف الاستثنائية."، حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة (١,٩٨) , وربما يعزي ذلك إلي أنه ظل ما فرضته الظروف المستجدة من إنشار فيرس كورونا وما تبعه من وجوب التباعد الاجتماعي، أصبحت الكلية مطالبة بتطويع برامجها والاستراتيجيات المتبعة لتدريس المقررات لتتناسب مع طبيعة الأزمة الحالية .
- واحتل الترتيب رقم (١٢) جاءت العبارة رقم (٢٢) ومضمونها، (،التحول لنظام الساعات المعتمدة في برامج المرحلة الجامعية الأولى بما يعزز المرونة ويقلل الهدر.) حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٥٢)، ويعزى ذلك إلى أن كلية التربية جامعة المنصورة تعتمد في تقديم برامجها للمرحلة الجامعية الأولي علي نظام الفصليين الدراسيين، وربما يرجع عدم تطبيق نظام الساعات المعتمدة للمرحلة الجامعية الأولي لضعف الإمكانات المادية والبشرية بالكلية التي تُيسر تطبيق ذلك النظام، وهذا ما أكدته لائحة(٢٠٠٥) في المادة(٦) أن نظام الدراسة بكلية التربية وفق نظام الفصل الدراسي.
- واحتل الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٦٦) ومضمونها، (تضمين البرامج الدراسية مقررات وأنشطة لتنمية مهارات ريادة الأعمال.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٥)، وربما يعود ذلك إلي عدم وعي المسئولين بالكلية بالمهارات الخاصة بريادة الأعمال، وأهمية تنمية تلك المهارات لدي الطلاب.

- أما الترتيب الأخير وبدرجة موافقة ضعيفة, فقد احتلته العبارة رقم (٥٢) ومضمونها (تعزيز الأنشطة الطلابية التى تنمى المهارات القيادية والابداعية لدى الطلاب.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة(١,٣١)، وربما يعزي ذلك إلي عدم وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية تلك الأنشطة وإغفالهم عن توجيه الطلاب للاهتمام بالأنشطة الطلابية التي قد تنظمها الكلية ،وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (المنزلاوي،٢٠٢٠، ٨٦) أن الأنشطة الطلابية التي تتم داخل كلية التربية جامعة المنصورة لا تنفذ وفق البرامج المخطط لها، وإنما تتم بطريقة عشوائية لا تتفق مع ميول ورغبات الطلاب.

البعد الثالث : المتطلبات المجتمعية

جدول(٤)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني وقيمة (كا٢) والترتيب لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لعبارات بعد المتطلبات المجتمعية.

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	تقديم الاستشارات العلمية والتربوية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع المختلفة.	٣٩	٣٨	٥٠	٤٩	١٣	١٣	١,٧٤	٦	٢١,٢٣٥**
٨	تسويق نتائج الأبحاث والمشروعات البحثية، للجهات المجتمعية المستفيدة.	٦٧	٦٦	٢٥	٢٤	١٠	١٠	١,٤٤	١١	٥١,٣٥٣**
١٣	عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني لتمويل المشروعات البحثية بالكلية ذات الصلة باحتياجات المجتمع.	٥٥	٥٤	٣٩	٣٨	٨	٨	١,٥٣	٩	٣٣,٥٨٨**
١٨	تعزيز برامج الشراكة والتعاون بين الكلية والجهات المستفيدة؛ لتبادل الخبرات وتعرف الاحتياجات المتبادلة.	٤٦	٤٥	٤٦	٤٥	١٠	١٠	١,٦٤	٨	٢٥,٤١٢**
٢٣	إشراك القطاعات المجتمعية ذات الصلة بتقويم البرامج والخدمات التعليمية والبحثية التى تقدمها الكلية.	٥٧	٥٦	٣٧	٣٦	٨	٨	١,٥١	١٠	٣٥,٧٠٦**
٢٨	تناغم الخطة الاستراتيجية للكلية مع خطة مصر	٢٧	٢٦	٦١	٦٠	١٤	١٤	١,٨٧	٢	٣٤,٦٤٧**

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	للتنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠,									
٣٣	توسيع نطاق الخدمات التي تتيحها الكلية؛ لجذب مستفيدين جدد وفق التحولات المجتمعية.	٣٠	٢٩	٥٥	٥٤	١٧	١٧	١,٨٧	م٢	٢١,٩٤١**
٣٨	فتح تخصصات أكاديمية جديدة تتماشي مع تطلعات خطة مصر للتنمية المستدامة.	٣١	٣٠	٤٣	٤٢	٢٨	٢٨	١,٩٧	١	٣,٧٠٦**
٤٣	استشراف احتياجات القطاعات المستفيدة الحالية والمستقبلية من نواتج الكلية ومخرجاتها.	٤٥	٤٤	٤٦	٤٥	١١	١٠	١,٦٦	٧	٢٣,٣٥٣**
٤٨	تعزيز قنوات الشراكة مع القطاعات المجتمعية لتوفير حاضنات للمشاريع الإبداعية للطلاب والباحثين.	٦٣	٦٢	٣٥	٣٤	٤	٤	١,٤٢	١٢	٥١,٢٣٥**
٥٣	تنمية قيم العمل التطوعي لدى الطلاب للمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع ونهضته .	٢٨	٢٧	٦٠	٥٩	١٤	١٤	١,٨٦	٤	٣٢,٧٠٦**
٥٨	تناغم الخريطة البحثية للكلية مع متطلبات التنمية المجتمعية المستدامة.	٣٧	٣٦	٥١	٥٠	١٤	١٤	١,٧٧	٥	٢٠,٥٢٩**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول (٤) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة في مقياس التوافر في الواقع حول كافة عبارات بعد المتطلبات المجتمعية لتحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة لصالح الاستجابات (موافق بدرجة متوسطة)، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها على النحو التالي:-

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٣٨) المتمثلة في" فتح تخصصات أكاديمية جديدة تتماشي مع تطلعات خطة مصر للتنمية المستدامة. "في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها(١,٩٧)، وربما يعزي ذلك إلي قيام الكلية باستحداث تقديم بعض البرامج التي تنسجم مع احتياجات المجتمع وفق تطلعات مصر للتنمية المستدامة ومنها: برامج إعداد القيادات التربوية STEM،ومشروعي الإيراسموس ،وقد أكد علي

والدياسطي(٢٠٢٠،١٦٤٢) أن مشروعات الإيراسموس بكلية التربية جامعة المنصورة تساهم بتعزيز التنافسية بها، حيث تعمل علي تنمية الفئات المستهدفة من خلال التدريب علي مختلف المهارات والكفاءات العلمية والتقنية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لمواكبة التطورات المجتمعية.

- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (28) ومضمونها، (تناغم الخطة الاستراتيجية للكلية مع خطة مصر للتنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (1.87)، ويعزى ذلك إلي انسجام رؤية الكلية ورسالتها التي تنبثق في ضوئها الخطة الاستراتيجية للكلية مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث حددت رؤية مصر ٢٠٣٠أهدافها في ثلاثة محاور رئيسة، متمثلة في : تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية ، تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم ،إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، كما جاءت الرؤية الموجهة لأنشطة الكلية وخدماتها لتعبر سعيها لتحقيق الجودة والتميز، وذلك بتوفير بيئة متميزة للتعليم الجامعي والتعلم وخدمة المجتمع والجامعة؛ بما يؤهلها للمنافسة علي المستوي المحلي والعربي .
- وتلاها في الترتيب الثاني مكرر العبارة رقم (٣٣) والمتمثلة في: "توسيع نطاق الخدمات التي تتيحها الكلية؛ لجذب مستفيدين جدد وفق التحولات المجتمعية."، حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة (١,٧٨) , وربما يعزي ذلك إلي قيام الكلية تعاون بين الكلية والأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلمين، كذلك وجود مشروعات تعاونية بين الكلية ومديرية التربية والتعليم بالدقهلية لتدريب المعلمين.
- واحتل الترتيب رقم (١٠) جاءت العبارة رقم (٢٣) ومضمونها(إشراك القطاعات المجتمعية ذات الصلة بتقويم البرامج والخدمات التعليمية والبحثية التى تقدمها الكلية.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٥١)، وربما يعزى ذلك إلى ضعف قنوات التواصل بين كلية التربية والقطاعات المجتمعية المستفيدة ، وهذا ما أكدته (الخطة الاستراتيجية لكلية التربية جامعة المنصورة(٢٠١٥-٢٠١٨) حيث أشارت أن ضعف نظام تقييم البرامج الدراسية من وجهة نظر المقوم الخارجي وجهات التوظيف يعد أحد أبرز نقاط الضعف بالكلية.
- واحتل الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٨) ومضمونها، (تسويق نتائج الأبحاث والمشروعات البحثية، للجهات المجتمعية المستفيدة.) حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٤٤)، قد يرجع ذلك إلي انفصال تلك الأبحاث والمشروعات البحثية عن الاحتياجات الفعلية للمستفيدين ،وهذا

يتفق مع ما توصلت إلية دراسة شلباية (١٨٧،٢٠٢٠) حيث أوضحت أن ضعف تسويق الأبحاث يعد من أبرز نقاط الضعف بكلية التربية جامعة المنصورة

- أما الترتيب الأخير وبدرجة موافقة ضعيفة, فقد احتلته العبارة رقم (٤٨) ومضمونها (تعزيز قنوات الشراكة مع القطاعات المجتمعية لتوفير حاضنات للمشاريع الإبداعية للطلاب والباحثين.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة(١,٤٢)، وربما يعزي ذلك إلي ضعف تأهيل الطلاب وتشجيعهم لتبني الأفكار والمشاريع الإبداعية التي قد ينجذب إليها القطاعات المجتمعية المستفيدة.
- **البعد الرابع: المتطلبات البشرية**

جدول(٥)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني وقيمة (كا٢) والترتيب لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لعبارات بعد المتطلبات البشرية

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	تعزيز قدرة القيادات الأكاديمية على توجيه الموارد الذاتية واستثمارها بما يعزز القدرة المؤسسية للكلية.	٣١	٣٠	٥٠	٤٩	٢١	٢١	١,٩٠١	٤	١٢,٧٦٥**
٩	تنمية الوعي بالمسئولية لدي الطلاب للحفاظ علي موارد الكلية وصيانتها.	٣٩	٣٨	٥٥	٥٤	٨	٨	١,٦٩	٨	٣٣,٥٨٨**
١٤	تعزيز القيم الايجابية لدى العاملين بالكلية فى التعامل مع الطلاب الوافدين.	١٢	١١	٥٤	٥٣	٣٦	٣٦	٢,٢٣	١	٢٦,١١٨**
١٩	تدريب الهيئة الإدارية علي تبني استراتيجيات إدارة الكلفة؛ لتلافي الأخطاء وتقليل الوقت والهدر في الأداء.	٤٣	٤٢	٤٧	٤٦	١٢	١٢	١,٦٩	٨م	٢١,٥٨٨**
٢٤	تقديم تغذية راجعة مستمرة لأداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لرفع مستوى الكفاءة المهنية.	٤٠	٣٩	٤٩	٤٨	١٣	١٣	١,٧٣	٧	٢٠,٦٤٧**
٢٩	إتاحة فرص تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة.	١٨	١٧	٥٩	٥٨	٢٥	٢٥	٢	٢	٢٨,٢٩٤**

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٤	تطوير مهارات القيادات الأكاديمية في الإدارة الاستراتيجية بما يمكنها من بناء وضع الاستراتيجيات التنافسية.	٢٨	٢٧	٥٦	٥٥	١٨	١٨	١,٩٠١	٤م	٢٢,٨٢٤**
٣٩	اتاحة الفرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية.	٢٢	٢١	٥٢	٥١	٢٨	٢٨	٢	٢م	١٤,٨٢٤**
٤٤	تنمية مهارات الطلاب الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ للتكيف مع متطلبات العصر	٤٤	٤٣	٤٩	٤٨	٩	٩	١,٦٥	١٢	٢٧,٩٤١**
٤٩	بناء الاستعداد للتغيير التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال تعزيز المهارات وبناء الاتجاهات الايجابية نحو التغيير.	٤٦	٤٥	٤٧	٤٦	٩	٩	١,٦٣	١٣	٢٧,٥٨٨**
٥٤	استقطاب طلاب الدراسات العليا والباحثين ذوى القدرات الإبداعية والمهارات العليا.	٤٣	٤٢	٤٧	٤٦	١٢	١٢	١,٦٩	٨م	٢١,٥٨٨**
٥٩	تحفيز أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة فى المشروعات التنافسية المحلية والعالمية.	٤٤	٤٣	٤٥	٤٤	١٣	١٣	١,٦٩	٨م	١٩,٤٧١**
٦٣	تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الكادر الإداري بالكلية.	٦٢	٦١	٣٦	٣٥	٤	٤	١,٤٣	١٤	٤٩,٦٤٧**
٦٧	تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى كافة الموارد البشرية بالكلية.	٦٢	٦١	٣٥	٣٤	٥	٥	١,٧٨	٦	٤٧,٨٢٤**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول (٥) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة في مقياس التوافر في الواقع حول كافة عبارات بعد المتطلبات البشرية

لتحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة لصالح الاستجابات (موافق بدرجة متوسطة)، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها على النحو التالي:-

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (١٤) المتمثلة في" تعزيز القيم الايجابية لدى العاملين بالكلية فى التعامل مع الطلاب الوافدين." في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٢٣)، وربما يعزي ذلك إلي إدراك العاملية بالكلية لأهمية ثقافة التدويل والعائد الذي يحققه من رفع مستوي تنافسية الكلية وكذلك تحسين الموارد المالية بالكلية ،وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة المرسي(١٩٧،٢٠١٤) حيث أشارت أن كلية التربية جامعة المنصورة بدأت تخطو خطوات جادة في التوعية بالخدمات التي يجدر تقديمها للطلاب الوافدين .
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢٩) ومضمونها، (إتاحة فرص تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢)، ويعزى ذلك إلي دعم الكلية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للإلتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتطوير الأداء الجامعي وجعلها شرط للترقي
- وتلاها في الترتيب الثاني مكرر العبارة رقم (٣٩) والمتمثلة في: " اتاحة الفرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية. "حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة(٢) , وربما يعزي ذلك إلي إيمان القيادات الأكاديمية بالكلية بأن الإنفتاح العلمي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يعد من أبرز المقومات الداعمة لتطوير الموارد البشرية وتميزها بالكلية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمود(١٥٤،٢٠١٧) حيث أشارت أن كلية التربية بالمنصورة تُيسر سبل مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية بدرجة كبيرة .
- واحتل الترتيب رقم (١٢) جاءت العبارة رقم (٤٤) ومضمونها، (تنمية مهارات الطلاب الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ للتكيف مع متطلبات العصر) حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٦٥)، وربما يعزى ذلك إلى غلبة الطابع النظري علي بعض مقررات البرامج الدراسية ،وضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس لتطويع المقرر الدراسي لتنمية مهارات الطلاب التي تمكنهم مع التكيف مع احتياجات سوق العمل.
- واحتل الترتيب قبل الأخير العبارة رقم(٤٩) ومضمونها، (بناء الاستعداد للتغيير التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال تعزيز المهارات وبناء الاتجاهات الايجابية نحو

التغيير.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٦٣)،وربما يعزي ذلك إلي محدودية البعثات والمهمات العلمية لأعضاء هيئة التدريس التي قد تكسبهم الانفتاح الثقافي والمعرفي وبالتالي تُطور الاستعداد للتغيير لديهم، الأمر الذي ربما ينعكس علي اعتماد ثقافة العمل بالكلية علي تقليد ما بدأه السابقون في المجال، ولهذا فقد أوصت دراسة غبور(١١٩،٢٠١٨) علي ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتنمية معارفهم وتعزيز المهارات والاتجاهات الإيجابية لديهم.

- أما الترتيب الأخير وبدرجة موافقة ضعيفة, فقد احتلته العبارة رقم (٦٣) ومضمونها (تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الكادر الإداري بالكلية.)حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة(١,٤٣)، وربما يعزي ذلك إلي ضعف الرغبة لدي موظفي الكادر الإداري بالكلية لتطوير أدائهم الذي قد يرجع إلي ضعف الحوافز المادية المرتبطة بالممارسات الإبداعية لهم، وقلة توفير الفرص التدريبية المناسبة لهم، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة منصور(٢٩،٢٠٢٠) التي توصلت إلي قلة اهتمام المسئولين بكلية التربية جامعة المنصورة بتدريب الموظفين وتنميتهم مهنياً.
- **البعد الخامس : المتطلبات المادية والتكنولوجية**

جدول(٦)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الوزني وقيمة (كا٢) والترتيب لاستجابات أفراد العينة بالنسبة لعبارات بعد المتطلبات المادية والتكنولوجية

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	تحسين خدمات شبكات الإنترنت داخل الكلية لتسريع عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني.	٣٠	٢٩	٥١	٥٠	١٢	١٢	١,٦٤	١١	١٣,٩٤١**
١٠	إتاحة المزيد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	١٩	١٨	٥٥	٥٤	٢٨	٢٨	٢,٠٨	٣	٢٠,٦٤٧**
١٥	تعظيم الاستفادة من الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية.	٢٨	٢٧	٥٢	٥١	٢٢	٢٢	١,٨٠	٧	١٤,٨٢٤**
٢٠	صيانة التجهيزات التكنولوجية والمادية بشكل دوري؛ بما يعظم سُبل الاستفادة منها.	٤٠	٣٩	٤٣	٤٢	١٩	١٩	١,٩٤	٤	١٠,٠٥٩**
٢٥	توفير بنية تحتية متكاملة من المدرجات والقاعات، تتناسب وأساليب التعليم والتعلم الحديثة.	١٨	١٧	٤٨	٤٧	٣٦	٣٦	٢,١٧	٢	١٣,٤١٢**
٣٠	تزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة.	١٣	١٢	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤	٢,٣٠	١	١٩,٤٧١**
٣٥	توفير الأدوات والمقاييس المادية والإلكترونية اللازمة لتقييم مستويات التعلم والجودة بالكلية.	٤١	٤٠	٤٢	٤١	١٩	١٩	١,٧٨	٨	٩,٩٤١**
٤٠	تصميم مستودعات الكترونية تتضمن أسئلة ومحتويات المقررات الدراسية؛ بما يسهل تداولها محلياً ودولياً.	٤٤	٤٣	٤٦	٤٥	١٢	١٢	١,٦٨	١٠	٢١,٤١٢**
٤٥	توفير مساحات وأدوات داعمة للأنشطة الطلابية لتنمية التفكير الإبداعي للطلاب.	٣٩	٣٨	٥٢	٥١	١١	١١	١,٧٢	٩	٢٥,٨٢٤**

م	العبارات	موافق بدرجة						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢
		ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥٠	بناء صندوق دعم مادي قائم علي التمويل المجتمعي؛ لتنفيذ الأفكار والمشروعات الإبداعية للطلاب.	٦٥	٦٤	٢٩	٢٨	٨	٨	١,٤٤	١٣	٤٨,٨٨٢**
٥٥	توفير الدعم المالي للمشروعات البحثية المتميزة التي يطرحها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.	٥٧	٥٦	٣٩	٣٨	٦	٦	١,٥	١٢	٣٩,٣٥٣**
٦٠	تجهيز قاعات التدريس المصغر بالأدوات والأجهزة الالكترونية لتعظيم القيمة المضافة لتعلم الطلاب.	٣٣	٣٢	٤٩	٤٨	٢٠	٢٠	١,٨٧	٦	١٢,٤١٢**
٦٤	توفير قاعات مجهزة بالأجهزة الالكترونية لتنفيذ البرامج التدريبية والملتقيات العلمية المباشرة وعن بعد.	٣٣	٣٢	٤٨	٤٧	٢١	٢١	١,٨٨	٥	١٠,٧٦٥**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

من الجدول (٦) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة في مقياس التوافر في الواقع حول كافة عبارات بعد المتطلبات المادية والتكنولوجية لتحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة لصالح الاستجابات (موافق بدرجة متوسطة)، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسط النسبي لها على النحو التالي:-

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٣٠) المتمثلة في" تزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة."في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الوزني لها(٢,٣٠)، وربما يعزي ذلك إلي تميز جامعة المنصورة إلكترونياً كأحد المعايير الرئيسية لتحسين مكانتها بالتصنيفات العالمية كان له انعكاسا علي تطوير نظام إدارة المكتبات بكلياتها وخصوصاً كلية التربية باعتبارها أحد الكليات المعتمدة بالكلية، وقد أكد عبدالغفار(٢٠١٧،٣٨٥) علي تميز المكتبة الإلكترونية بكلية التربية بجامعة المنصورة وأن نظامها أقرب لتصميم المكتبة الافتراضية.
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢٥) ومضمونها،(توفير بنية تحتية متكاملة من المدرجات والقاعات، تتناسب وأساليب التعليم والتعلم الحديثة.) حيث بلغ المتوسط الوزني لها

(٢,١٧)، وقد يعزى ذلك إلي قيام الكلية بتطوير البنية التحتية الخاصة بها كأحد مشروعات تطوير كليات التربية، وهذايتفق مع نتائج دراسة العيسوي(١٣٢،٢٠١٧) حيث توصلت أن كلية التربية بالمنصورة توفر جميع الموارد الازمة لتعلم الطلاب من بنية تحتية وصيانتها بصورة دورية.

- وتلاها في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٠) والمتمثلة في: " إتاحة المزيد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. "حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة(٢,٠٨) , وربما يعزي ذلك إلي اهتمام جامعة المنصورة ولاسيما كلية التربية كأحد الكليات المعتمدة المنتسبة إليها بتحسين وضعها التنافسي في التصنيفات العالمية، التي تأخذ بالاعتبار الحضور الدولي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد أكدت الخطة الاستراتيجية لكلية التربية جامعة المنصورة (٢٠١٥-٢٠١٨)علي اهتمام الكلية بالاشتراك في بعض الدوريات العالمية ذات السمعة الطبية وتزويد المكتبة بالتجهيزات التكنولوجية لتحديث المراجع العلمية بصورة مستمرة.
- واحتل الترتيب رقم (١٢) جاءت العبارة رقم (٥) ومضمونها، (تحسين خدمات شبكات الإنترنت داخل الكلية لتسريع عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني.)حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٦٤)، وربما يعزى ذلك إلى نظراً لقيام الكلية بتقديم عدد كبير من المقررات الإلكترونية في ظل ما فرضته ظروف التباعد الاجتماعي بما يمثل عبء علي الشبكات ، وبالتالي فإن الكلية بحاجة لتوفير وسائل لدعم تلك الشبكات وتقويتها.
- واحتل الترتيب قبل الأخير العبارة رقم(٥٥) ومضمونها، (توفير الدعم المالي للمشروعات البحثية المتميزة التي يطرحها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.)، حيث بلغ المتوسط الوزني لها (١,٥)،و ربما يعزي ذلك إلي قلة اهتمام إدارة الكلية بإعطاء أولوية مالية من مخصصاتها لدعم المشروعات البحثية المتميزة بما يُحفز أعضاء هيئة التدريس للقيام بتلك المشروعات.
- أما الترتيب الأخير وبدرجة موافقة ضعيفة, فقد احتلته العبارة رقم (٥٠) ومضمونها (بناء صندوق دعم مادي قائم علي التمويل المجتمعي؛ لتنفيذ الأفكار والمشروعات الإبداعية للطلاب.) حيث بلغ المتوسط الوزني لهذه العبارة(١,٤٤)، وربما يعزي ذلك إلي ضعف قنوات التواصل بين الكلية والجهات المجتمعية المستفيدة، لتسويق بعض الأفكار الإبداعية التي قد يطرحها الطلاب لمعالجة بعض القضايا التربوية بالمجتمع.

نتائج البحث

- تمثلت أبرز نتائج متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، في ضوء الدراسة الميدانية فيما يلي :
- تتوافر متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بكلية التربية جامعة المنصورة بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب توافر المتطلبات علي الترتيب التالي :(المتطلبات المادية والتكنولوجية– المتطلبات الفنية والتعليمية– المتطلبات الإدارية والتنظيمية– المتطلبات البشرية– المتطلبات المجتمعية) وجميعها تتوافر بدرجة متوسطة
- من أبرز المتطلبات الإدارية والتنظيمية التي تتوافر بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: متابعة الالتزام بالمعايير الأكاديمية المرجعية في كافة الأنشطة التعليمية والبحثية بالكلية، التحول الرقمي لكافة أنشطة وممارسات الكلية للتناغم مع توجه الجامعة ووزارة التعليم العالي، تطوير اللوائح الخاصة بالطلاب الوافدين في ضوء ما يستجد من تغييرات وظروف محلية وعالمية.
- من أبرز المتطلبات الفنية والتعليمية التي تتوافر بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: إتاحة الفرص لتقديم بعض البرامج الدراسية باللغة الأجنبية(اللغة الانجليزية) بما يُلبي احتياجات الجهات المستفيدة، تنويع البرامج التعليمية النوعية بما يلبي رغبات الطلاب، ويتناغم مع احتياجات سوق العمل، تصميم البرامج التعليمية لتستوعب الاستراتيجيات التعليمية البديلة في أوقات الأزمات والظروف الاستثنائية.
- من أبرز المتطلبات المجتمعية التي تتوافر بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: فتح تخصصات أكاديمية جديدة تتماشي مع تطلعات خطة مصر للتنمية المستدامة، تناغم الخطة الاستراتيجية للكلية مع خطة مصر للتنمية المستدامة – رؤية مصر، توسيع نطاق الخدمات التي تتيحها الكلية؛ لجذب مستفيدين جدد وفق التحولات المجتمعية.
- من أبرز المتطلبات البشرية التي تتوافر بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: تعزيز القيم الايجابية لدى العاملين بالكلية فى التعامل مع الطلاب الوافدين، إتاحة فرص تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بما يتناغم مع استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، اتاحة الفرص لمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية.

- من أبرز المتطلبات المادية والتكنولوجية التي تتوافر بكلية التربية جامعة المنصورة علي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: تزويد الكلية بمكتبة رقمية مجهزة بالتجهيزات المادية والتكنولوجية والمراجع العلمية الحديثة، توفير بنية تحتية متكاملة من المدرجات والقاعات، تتناسب وأساليب التعليم والتعلم الحديثة، إتاحة المزيد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

توصيات البحث :

- الاهتمام بتوفير قنوات التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة مع الجهات العلمية التربوية المتخصصة في جميع أنحاء العالم، سواء أكانت من خلال البعثات والمهمات العلمية أو من خلال الندوات والمؤتمرات.
- تفعيل الأنشطة والممارسات التي تتناسب مع احتياجات ورغبات الطلاب، بشكل يسمح بإكسابهم للمهارات الحياتية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وإعداداهم الإعداد المهني والأكاديمي الذي يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- تحسين وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية باستمرار؛ لضمان جودة الخدمة التعليمية المقدمة للمستفيدين ، الأمر الذي ينعكس علي رضا المستفيدين وبالتالي تحقيق السمعة الأكاديمية للمؤسسة الجامعية.
- توفير الأدوات والوسائل الجاذبة للطلاب والباحثين والعاملين بالكلية؛ للاطلاع علي أحدث الأبحاث والمراجع والدوريات في مجال تخصصهم لتطوير أدائهم ومهاراتهم.
- مد جسور وقنوات التواصل المجتمعي الفعال، من خلال عقد شركات مع بعض الجهات المجتمعية لتنفيذ المشروعات البحثية التي يحتاجها المجتمع ،كذلك عقد ندوات مع الأطراف المجتمعية المستفيدة لمعرفة بعض المشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع .
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لتقديم بعض الاستشارات التربوية والأكاديمية التي يحتاجها أطراف المجتمع، من خلال المختصين التربويين.
- تنويع البرامج التعليمية والبحثية التي تقدمها الكلية، والعمل علي تطويرها وتحديثها بشكل مستمر، بما يتناغم مع احتياجات سوق العمل المحلي والدولي.
- توفير البيئة الأكاديمية الداعمة والمحفزة بشكل مستمر، التي تشجع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي التطوير المهني والأكاديمي وتقديم الأبحاث التي تراعي الاحتياجات

العلمية والمجتمعية، التي تنافس في المجتمع الدولي، وتجذب الانتباه للعلوم الإنسانية وما تستطيع أن تقدمه للعالم.

- مراجعة سياسات اختيار القيادات الأكاديمية، بحيث قد يشترط توفير الرؤية والخطط المستقبلية وآليات تنفيذ تلك الرؤي خلال فترة القيادة، مع ضرورة التركيز علي المحاسبية.

مراجع البحث

(١) أبو سعدة، وضيئة محمد؛ وعلام، فوزية محمد محمود؛ ورضوان، حنان أحمد (٢٠١٤):"متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية: دراسة حالة علي جامعة المنصورة"، **مجلة كلية التربية – جامعة بنها**، ٢٥(١٠٠)،٧٧-١٠٧.

(٢) أحمد، منار منصور (٢٠٠٥):"**البطالة بين خريجي كليات التربية وتأثيرها علي التعليم في مصر**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

(٣) إسماعيل، علي عبدربه (٢٠١٥):"دراسة تحليلية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات ،وإمكانية تحقيقها في جامعة المنصورة"، **مجلة كلية التربية– جامعة طنطا**،(٦٠)،٢٠٤-٢٥٨.

(٤) الألفي، إيمان محمد (٢٠١٧):"**متطلبات تفعيل دور كليات التربية في تنمية بعض المهارات المواكبة للتحول في سوق العمل التعليمي**."، رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية-جامعة المنصورة.

(٥) أمين، مصطفي أحمد (٢٠١٧):" بطاقة الأداء المتوازن لتحقيق ميزة تنافسية للجامعات المصرية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**،٢٤(١٠٦)،١١-١١٦.

(٦) بدير، المتولي إسماعيل (٢٠٠٤):"**رؤية مستقبلية لكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

(٧) البنا، عزة مختار(٢٠٠٨):" معوقات الإبداع والإبتكار في البحث العلمي الجامعي ."، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، (٢٢)، ٨٩-١٤٤

(٨) التويجري ، هيلة بنت منديل محمد(٢٠١٦):" الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين الإداريين في كلية التربية ببريدة في جامعة القصيم: دراسة ميدانية ، **رسالة الخليج العربي** ،٣٧(١٤٠) ، ٧٩-١٠١

(٩) جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(٢٠١٦):استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، مُتاح على موقعhttp://sdsegypt2030.com/ :

(١٠) حندوسة، هبة(٢٠١٠):"مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠- شباب مصر: بناة المستقبل."، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي ، مصر.

(١١) الراشدي، حامد هاشم (٢٠١٩):" واقع إدارة رأس المال الفكري بمكتب التعليم بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، **مجلة القراءة والمعرفة**، (٢٠٧)، ١٣٧-٢٦٥.

(١٢) زيدان ، أسماء مراد (٢٠١٨):" إدارة المواهب كمدخل لتدعيم الميزة التنافسية في كليات التعليم الصناعي بمصر: تصور مقترح، **مجلة العلوم التربوية – جامعة عين شمس**، ٤٢(٣) ، ٩٠-٢١٨

(١٣) سلمان ،هدي محمد (٢٠١٧):"رؤية مستقبلية لإعداد طلبة الجامعة"، **مجلة دراسات وأبحاث –جامعة الجلفة**، الجزائر (٢٧)،٦٢٧-٦٣٥.

(١٤) شلباية ، غادة عصام (٢٠٢٠):" **استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة**."، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة المنصورة.

(١٥) شلبي، أماني عبدالعظيم (٢٠١٨):"**متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات التربوية المعاصرة**"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة المنصورة.

(١٦) الصفحة الرسمية لجامعة المنصورة ، البيانات الأساسية متاحة علي الموقع: https://www.mans.edu.eg/

(١٧) الصفحة الرسمية لكلية التربية جامعة المنصورة، البيانات الأساسية متاحة علي الموقع: https://edufac.mans.edu.eg/

(١٨) الطائي ؛يوسف حجيم ،وكرماشة ؛عبير محمد (٢٠١١):التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية ،**مجلة مركز دراسات الكوفة-العراق**،(١٩) ،١٢٩-١٧٨.

(١٩) عبد العال،عنتر محمد (٢٠١٧): "تحقيق المزايا التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء الذكاء الاستراتيجي"، **مجلة كلية التربية –كلية التربية – جامعة عين شمس**،٤١(٤)، ١٧٨-٢٧٥.

(٢٠) عبد الغفار، هشام محمد(٢٠١٧):" أنماط التحول في المكتبة الإفتراضية القائمة علي الجولات الإفتراضية البانورامية وأثرها علي تنمية مهارات البحث عن المعرفة التكنولوجية لدي طلاب كلية التربية بالمنصورة."، **مجلة كلية التربية –جامعة طنطا**،٦٥(١)، ٣٣٦-٣٩٤.

(٢١) عبد الله ، محمد عبد الله محمد (٢٠١٩):" تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بتطبيق مدخل سلسة القيمة في ضوء بعض النماذج العالمية ، **مجلة كلية التربية –جامعة المنوفية**، ٣٤(١) ، ٢٩٠-٣٤٥

(٢٢) عبدالعظيم ؛حازم كمال الدين ، والسيد ؛أشرف جاب الله (٢٠١٦):تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب الجامعات المصرية، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية** ، ١(٤٢)،٢٢٩-٢٧٨.

(٢٣) علي ،أميرة عبدالله، الدياسطي ، مروة بكر (٢٠٢٠):"العائد التربوي من مشروعات الإيراسموس بكلية التربية جامعة المنصورة في ضوء آراء هيئة التدريس والطلاب."، **المجلة التربوية– جامعة سوهاج**، ٧٧، ١٦٣١-١٧٠٣

(٢٤) العيسوي، أحمد محمد إبراهيم (٢٠١٧) **تقييم الأداء المؤسسي لكلية التربية جامعة المنصورة باستخدام بطاقة القياس المتوازنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة– كلية التربية جامعة المنصورة.

(٢٥) غبور، أماني السيد (٢٠١٨):تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي، **مجلة كلية التربية –جامعة المنوفية**، ٣٣(٧٢)، ٤ -١٣٥

(٢٦) غنايم ،منال رفعت مصطفي (٢٠١٥):" تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي المصري على ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، **دراسات تربوية وإجتماعية**،٢١(٤)،٣١٣-٤٠٢.

(٢٧) قحوان، محمد قاسم علي (٢٠١٤):" معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي ، **مجلة كلية التربية –جامعة عين شمس**، ٣(٣٨)، ١٥-٥٧.

(٢٨) المجلس الأعل للجامعات (٢٠٢٠): تشكيل اللجان العلمية للدورة الثالثة عشرة، متاحة علي الموقع التالي:https://scu.eg/

(٢٩) محمد، عبد الناصر محمد ؛ وحباكة، أمل سعيد (٢٠١٧):" تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق الميزة التنافسية بكليتي التربية بجامعتي عين شمس والمجمعة: دراسة مقارنة." **،مجلة الإدارة التربوية**، ٤(١٦) ، ١٥-١٤٤

(٣٠) محمود، شيرين محمد (٢٠١٧):"**إدارة رأس المال الفكري مدخل لتعزيز القدرة التنافسية لكليات التربية جامعة المنصورة**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

(٣١) مراد، شريف(٢٠١٧):" أهمية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية للمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية لعينة من المكتبات الجامعية الجزائرية ، ٢٢ (عدد خاص) ، **دراسات– العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية– عمادة البحث العلمي** ، ٢٣٧-٢٥٩

(٣٢) المرسي، إدارة المرسى (٢٠١٤):" **متطلبات تفعيل التربية الدولية لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات التربية في ضوء بعض الخبرات العالمية.**" ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية –جامعة المنصورة.

(٣٣) مصطفي، أميمة حلمي (٢٠١١):" دراسة مقارنة لمعايير اعتماد كليات التربية في مصر ومعايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم الأمريكية المتحدة الولايات فيNCATE"، **مجلة مستقبل التربية العربية** ،١٨(٧٣)،١٤٣-٢٥٨.

(٣٤) المنزلاوي، فرج السيد (٢٠٢٠):" **متطلبات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب كلية التربية جامعة المنصورة**"، رسالة ماجستير غير منشورة– كلية التربية جامعة المنصورة.

(٣٥) منصور، منار منصور(٢٠٢٠):" تطوير الأداء الإداري للقيادات بكلية التربية جامعة المنصورة في ضوء مدخل الرشاقة التنظيمية." **مجلة البحث العلمي في التربية – جامعة عين شمس**،(١)،١-٤٥.

(٣٦) النبوي،أمين محمد (٢٠٠٧):" الاتجاهات المعاصرة في تقييم أداء كليات التربية المعتمدة أكاديمياً وإمكانية الإفادة منها في تطوير تقييم الأداء بكليات التربية بمصر."، **المؤتمر العلمي التاسع عشر – تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة**، جامعة عين شمس – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس٧٧٦،،٢-٨٦٤.

(٣٧) هلل ،شعبان أحمد (٢٠١٤):" واقع إدارة سمعة كليات التربية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس و آليات تطبيقها."، **مجلة مستقبل التربية العربية** ،٢١(٨٨)،٣٧١-٢٧٣

(38) Bisaria, Gaurav (2013) Achieving Competitive Advantage by Private Management Colleges or Private Universities**, International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research**, 2(3), 90-105

(39)Bulankulama, S.W.G.K. & Khatibi, Ali (2012) A Theoretical Approach to the Competitive Advantage Moderating Effects of Strategies; Innovation and IT**, International Journal of Science and Research (IJSR**), 3(6), 1817-1820.

(40) Hughes, Stephanie & White, Rebecca J. (2005):" Improving Strategic Planning and Implementation in Universities through Competitive Intelligence Tools: A Means to Gaining Relevance. ", **Journal of Higher Education Outreach and Engagement**, 10(3), 39-52

(41): Mainardes, Emerson; Ferreira, João J. & Tontini, Gérson (2011) Creating a competitive advantage in Higher Education Institutions: proposal and test of a conceptual model, **International Journal of Management in Education**, 5(2/3), 145-168

(42) Palmer, Daniel E. (2015). Handbook of Research on Business Ethics and Corporate Responsibilities. IGI Global. USA.

(43) Porter, Michael E.Porter (1985) Competitive Advantage :Creating and Sustaining Superior Performance , NY: Free press ,the united States of America.

(44) Zekiri, Jusuf & Nedelea, Alexandru (2011) Strategies for Achieving Competitive Advantage, Fascicle of the Faculty of Economics and public Administration, 2(14) ,63-73.